

حيثيات دفعت يونس (عليه السلام) للخروج من قومه | دراسة تدبرية

لقصة سيدنا يونس 2 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك عا سوناني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني ايه يا غمروني في قوله ايضا اتدرى يشهد قلبي تشهد عيني. نستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل - [00:00:01](#)

فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداما عبده ورسوله ثم اما بعد. احنا متفقين ان سيدنا يونس فعل خلاف الافضل. عرف امتى؟ بعد ما اجتهد - [00:00:51](#)

ان هو ما فعلش خلاف الافضل اصلا في اجتهاده طبعا دي بقى الخطأ المنهجي في حلة اسارة بدر او اسارة بدر. اسارة بدر قصة تانية خالص - [00:01:07](#)

وبرضو اسارة بدر مش قرار سيدنا عمر صحة وقرار سيدنا ابو بكر غلط برضو وده غلط يعني ده غلط اصلا. سيدنا ابو بكر اجتهد يعني مش هتتجاسر تقول ان النبي كان غلط. ده برضو غلط. يعني هو القرآن ييعاتب النبي صلى الله عليه وسلم على اتخاذه للرأي. هل هو اصلا ملام شرعا انه اجتهد - [00:01:19](#)

بالعكس ده هو النبي اصلا ده واجب عليه يعني واجب عليه لما الوحي لا يفصل في مسألة ان هو يعمل ايه انه يجتهد فيها رأيه واجب عليه اصلا ده حاكم امير هو نفسه قال اذا اجتهد الحاكم فاختطاً واذا اجتهد الحاكم فاصاب - [00:01:39](#)

فهو اصلا امير هو واجب عليه يجتهد في مسألة الاسارى دي هو هييفدي ولا هيقتفهم ولا هييعلم ايه؟ عادي خالص سيدنا عمر لما بيذكر الموقف بيقول وافتقت ربي يعني انا رأيي ايه يعني طلع اللي جاي في الایه في الواحد. طب كم مرة طلع رأيه اللي مش جاي في - [00:01:56](#)

واحد كتير اقلها صلح وذبيبة سيدنا عمر يعني ساعتها اللي كان ايه يعني وسيدنا ابو بكر كان هو هل مسلا بقى ربنا نزل ايات في كفره بقى وفي خطأه ومش عارف وفي ايه وانه في جنابة وصاب وخد القرار الغلط - [00:02:15](#)

لأ وهو دي برضو لسه نقطة هتتكلم عنها ايه الحاجات بقى اللي مرتبطة بالقرار يعني امتى ناخذ قرار والقرار ده يبقى صح يبقى غلط ايه الاصول بتاعة القرار هنا اصلا - [00:02:32](#)

الموضوع ما كانش قرار ده اجتهاد الاجتهاد ده هيترتب عليه قرار يعني انا كنت بقول ده احنا من سيدنا يونس هنتعلم اليات الاجتهاد عشان ناخذ القرار الصائب اصلا يعني هو المجتهد ده لما يجتهد فياخد قرار ملام - [00:02:42](#)

مش ملام اصلا هو سيدنا عمر كان له رأي وسيدنا ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم كان لهم رأي. فنزل القرآن بان رأي سيدنا ايه عمر هو الرأي. وعلى فكرة اصلا رأي سيدنا ابو بكر - [00:03:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الاكثر تمشيا مع الایه؟ مع القواعد العامة اصلا. الحالة الموجودة. لا لا لا مع القواعد القرآنية يعني حلة انهم آآ يقتلوا والكلام ده دي اصلا مش ايه؟ مش طريقة القرآن اصلا يعني هي مش طريقة القرآن في التعامل اصلا حتى مع الكافرين - [00:03:17](#)

فهو اصلا رأي سيدنا ابو بكر انطلاقا من القواعد الایه؟ العامة ماشية خالص. سيدنا عمر لا رأي ان لا الموقف ده يستدعي استثناء ذي

بفى حاجات تانية كتير فى آآ يعني آآ فى مسألة وافتقت ربى فى ثالث. بس هو الایة برضو صحيح ان فلتر تنور - 00:03:36
طول عمرى يعني هو لا هي بقى وهو ملام اه ما انا قلت ان هو انا ما قلتش ان سيدنا اه يونس ما فيش يعني هو لا تكن
في ايه ما هو برضه لا ت肯 فيه في ايه يعني انا قلت برضو لازم انا لو قلنا بقى - 00:03:56
اللى هو الاخت اللي قالته في الاخر لو قلنا بقى هنلتزم عبارات القرآن قال عن سيدنا ادم وعصى ادم ربى تمام آآ ذم لأ ما
اقصدش دى اسمها معصية - 00:04:16

بس اللي عمله سيدنا آآيونس هو حاجة ايه ؟ يلام عليها. طب يلام بقى على اي باب ؟ انها معصية او مخالفة ولا عنها ايه بالزيط بس يعني انها خلاف الاولى طبيعي هو يلام انها خلاف الاولى يعني - 00:04:30

كان الأفضل سيدنا يونس ان هو يستأذن قبل ما يخرج. ده الخطأ ينتز الوحي لأن يعني هو خلاص اجتهد فرأى ان من حقه ايه يخرج
تمام؟ فهو كان الأفضل انه يعمل ايه؟ يستأذن في الخروج. من بين اظهره - 00:04:46

وتحب تبعد عندهم وزي الفل. جت هي النهاردة آلقت نفسها في موقف ما مسلا آآمش عارف محتاجة ايه ، حصل حاجة في البيت
عند اهلها فخرجت طيب لو انت موجود واستأذنتك كنت هتقول لها ايه - 00:05:29

روح يا عادل مش مشكلة ولما تيجي تبص عالموقف هي بعد ما خرجت هي كان عندها عذر تخرج ولا ما عندهاش يعني في داعي ولا هي خرجت كده آآفي داعي هي يعني ما يعني هي خارجة بداعي - 00:05:45

وسانیا اصلاً يعني مش معقول هیكون في موقف زى كده ويقول - 00:06:01

ما تروجيش بس رغم كده تقول لها ايه؟ كان الاحسن تستأذنني برضو انا امسل شخصيا متعرض للموقف ده كتير جدا مسلا آآ بيجي
مش عارف زوجتي آآ مش عارف خلي الولاد ولا مش عارف ايه طب انا هاخد خديحة معه. انا ما عنديش - 00:16:16

المشكلة ان هياخد ايه ؟ خديجة معه وعادي يعني يروح بقى مسلا قلت لها لأن بس انا ولو في الموقف ده وانا قال لي كنت لازم اقول له ايه ما اقدرش احر حه. مش، هتقدر تحر حه برضو - 00:06:34

بس قل لها لأنّ برسو ايه كان الاحسن تستاذيني هو الموقف ما يعدهش كده يعني لا يعده ان هو كده اصلاً. فطيب انا جيت لما
حت النهاردة مرات بتكلمني لفتها ولا ما متهاش - 00:06:47

لومتها طب ولما جيت اتكلم مسلا مع اختي اقول لها ما تعامليش زي مراتي لأنها ممكن تنسى تقول لجوزها. لأنّ لازم تقولي لجوزك الاول
قبا، ما ما تعمل، حاجة زي، كده حت، له صح وكا، حاجة ومش، عارف ايه والكلام ده - 00:07:02

ليه برضو؟ لأن انت امام امرأة طيعة امرأة مسلا كويسة. انما بقى واحد اصلا بيقول لمراته يمين بتقول له شمال ده يشغل باله ولا في الدماغ اصلا بعذ، ما نقعدش، بقى، فهو، دى، القصة ان احنا قدام عايزين، نصا، للكما، والله اكما، لك انك كنت تعمل، ايه كذا -

00:07:18

وبعدين دي قضية محورية هيسيب البيئة اللي بيعمل فيها ويروح بيئه ايه - 00:07:41
سئلة تانية للاب دضره لما نجع لها كان فيه سب: التعجب يعني ايه الـ هو الرغبة الشديدة فـ الخبر الـ الله مخلباها مش ايه؟ رعن

احياناً ممكن يذهل عن حاجة زي كده - 00:07:57

- في عن المشروع والكلام ده كله ونقدر نقول البتاع التدبر والحفظ الناس تقول ايه طب عايزين بكرة قولوا لنا بقى عايزين -

يعني طبيعي ان الانسان لما ييجي يتخرّب عايز ايه؟ عشرة. طيب فيه حتى اية اصلا احنا بناخدها من جانب وهي فيها النقطة ايه؟

شر النقطة دي ربنا قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:08:34

قال ومولائي على اثري وعجلت اليك ربی لترضی. طب هو ربنا بيقول له وما اعجلك عن قومك يا موسى! فرحا به ولا اعتابا له؟ عتابا

بس العتاب ده اصلا خلاص الله سبحانه وبحمده يعني مررها لسيدنا موسى ليه؟ لاني عجلت اليك ربی لايه - 00:08:49

الشوق على انه ما ايه معلش سامحني انا كنت المفروض اجي الخرشوية بس ما قدرتش. يعني فبتعمل ايه بتعمدي ففيه سبعة؟

اه فيه سبعة؟ تعجل. ان هو عايز يفر من الواقع المؤلم ده. اصل هو بوصوا يعني - 00:09:10

هي حاجة صعبة على الانسان انه بيذل جهد كبير ويتعجب مع ناس وفي الآخر يجد الكلام ده ايه يعني احنا في الوضع العادي انا كنت

لسه بتكلم مع ناس الاخوات بتوع الدبلومة بتوع المعاد فيبيقولوا لي مش عارف يا دكتور واحنا عايزين وتبقى تيجي وتعلمل لنا لقاء -

00:09:31

قلت لهم انا هعمل لكم لقاء ليه؟ اما انا باقول ان انتم عندكم ميعاد وميعادكم كذا انتم لغاية النهاردة مش عارفين تتفقووا على ميعاد.

مش امي يعني قعدت اتكلم قلت لهم شايط. قلت لهم الانسان اللي بيعلم ده - 00:09:46

هو اللي بيدفعه لانه يكون نشيط او يتحرك او يعمل مين؟ اقبال المتعلم. والعكس بالعكس لما يحس ان هو جهده ده رايح يبقى عايز

يعمل ايه؟ عايز يشوف ارض جديدة - 00:09:57

يعني عايز يعني مش معقول انا مش شايف النجاحات قدام عيني عايز اشوف ايه خلاص انت كده وبعدين سيدنا موسى سيدنا

يونس ما طلعش قبل يقضي الله فيهم امرا يعني هو طلع لما عرف انهم ايه يحل بهم العذاب خلاص بقى. تمام - 00:10:10

وبعدين في نقطة تانية ان هو برضو لم يوحى اليه تصريحا انك اقعد او اخرج يعني في انباء صرح لهم بكده زي مين؟ لوط. لوط

مسلا فاسري باهلك بايه؟ قطاع ولا يلتفت يعني - 00:10:30

ده كمان وصف هتخرج ازاي وتخرج امتى هم هيحل بهم العذاب. طب سيدنا يونس طبعي دول ناس هيحل بهم العذاب بعد تلات

تيام. هيقعد يتعزب معهم لا هيخرج يعني برضو المنطقى انه ايه هيخرج يعني اكيد مش هيقعد وسطيهم. بس هي بقى ايه -

00:10:46

لحزة الخروج امتى طب انت خارج تستأزن لما هي دي. فهذا يعني دي ايه؟ دي حاجة يعني عالية ان ده شيء عالي اصلا لسيدنا يونس

ربنا اراد له الكمال يعني. ان هو لا يصدر في اي تحرك له الا عن ايه؟ عن - 00:11:09

اذن آآ انما كل ارهادات الموقف بتقول انه ايه؟ انه تصرف ايه عادي لا عادي جدا يعني ما فيش اي مشاكل بالعكس يعني تصرف

عادى ان هو فهم طب انت قاعد ليه؟ ده ممكن في الوضع العادي واحد يعدها مسلا يعني غباوة واحد قاعد والناس هتهلك -

00:11:29

طب ما هو طبعي انه ايه يخرج يعني ده بالعكس تأخره ما لو ش لازمة يقدر اليومين التانين بيعمل ايه؟ دول خلاص قفلت معهم

وهيتعزبوا فيبيقدر يعمل ايه؟ مش ما لو ش لازمة القعدة اصلا - 00:11:49

طب هو مسلا صرح ليه بحاجة وتعمد يخالفها لا طب وهو في سعة؟ طب هو يعلم ان ربنا اصلا في الوضع العادي ربنا يغضبه ان هو

يخرج يروح يدعو نفسه ويرجع؟ وبعدين بقى اللي بيبيقول لي - 00:12:03

مین قال انه خرج للدعوة امال خرج يقزقز لب هم الانبياء دول بيخرج يعمل ايه اكيد طبعا خارج يعمل حاجة تانية في مكان تاني.

انما مش خارج كده لمجرد الخروج - 00:12:17

ما هو ده يبقى اباقي واحد هربان يعني من لا هو مش خارج لمجرد الایه الخروج اصله لو خارج لمجرد الخروج ايه اللي يركبه

سفينة ايه اللي مش عارف على فكرة اصلا تعرفوا ان الناس زمان اصلا البحر ده عندهم كان من المهالك يعني ركوب البحر في حد

زاته كان ايه - 00:12:32

يعني ما كانوا يركبوا البحر الا لشدة الاضطرار ما فيش بقى الجو بتاع تيتانيك وهم طالعين يتفسحوا يعني ركوب البحر ده ايه؟ ولا

حتى اللي هو ايه؟ عنده اختيار اخر - 00:12:52

ركوب البحر يعني اضطرار طب هو مضطري خرج يروح فين يروح ليه؟ طب ما اعوز انا لو كده طب ما دي بلاد لما تقدر تركز كده لو ركزت في الجغرافيا - 00:13:10

نينوى دي بلد تقريباً قريباً من الموصل هي موجودة في شمال العراق لما تيجي تتصفح جغرافياً كده على المسطحات المكان اللي فيه نينوى دي لو بصيغت عليها على الخريطة سيدنا سيدنا يونس عندك احتمالات كثيرة او - 00:13:21

يعني عايز لو عايز يخرج برة نينوى تمام؟ عندك ايه؟ احتمالات كثيرة يعني مش مش قداموش احتمال الا مسطح مائي لأ خالص يعني هي البلد دي مسلا مش مش جزيرة في عرض البحر يحيط بها الماء من كل ايه؟ من كل جانب. ده هو اصلاً عشان هيأخذ مسطح مائي - 00:13:37

الغالب يأخذ اتجاه واحد بس عشان يأخذ مسطح مال. طب انت هتاخذ يعني هو ما قدامه احتمال فوق واحتمال تحت واحتمال اشمعنى الاحتمال ده ما هو برضو راح قاصداً. هتقول لي حوت لو بنقول حوت. فيه حيطان في في الانهار - 00:14:01

الانهار ما فيهاش حيتان. حوت يعني فين في البحر والنون اصلاً كمان اللي هو الحوت الكبير يعني شنوں ده مش مش حوت كده اوزي لسة تلات اربع سنين ولا سنة ونص. ده النون ده الایه وبعدين الحوت اللي هو هيلتقم راجل - 00:14:21

ده اكيد مش حوت !! ده نون حوت كبير ده اصلاً بقى فيه ناس داخلة بقى قصص كده بقى حمضانة في حته ايه النون والارض كانت على على متن نون وحوار كده حمضان كبير قوي في القصة دي. في الاسرائيليات - 00:14:41

خلاص؟ اه والله فالحوت ده ما كانش حوت صغير. تمام؟ وبعدين اه نبذ بالعراء العراء اصلاً اهتعريفها في في اللغة الساحل والانهار ما لهاش ما لهاش سواحل اصلاً يعني الانهار ما لهاش سواحل اصلاً - 00:14:55

ده واحد بيهرب اللي اللي يعرضه للمخاطر دي ويروح مش عارف ايه ويترمى في بحر يعني لو قعدنا نبص كده في الجغرافيا يعني لو جينا الخريطة ونبص ايه الاحتمالات اللي موجودة في - 00:15:16

في واحد في نينوى في الشمال العراقي ايه الاماكن اللي هو يروحها يعني فاحتمال ان هو متوجه ناحية وجهة ايه مقصودة احتمال كبير جداً يعني تسعه وتسعين في المية. انه رايج ناحية وجهة مقصودة - 00:15:29

مش ماشي كده وخلاص مش هربان مش خارج يعني مش متضايق كده بيتمشى شوية لأن ده هو رايج ناحية وجهة مقصودة راكب بحر فيه حيتان في في سفينة هم الناس مسلاً عشان كانوا يعبروا نهر النيل بيركبوا سفينه - 00:15:46

السفن في الغالب بتبقى في الایه في البحر ما بتقاشر حته الانهار والكلام ده ما فيهاش الایه؟ السفينة اللي هي السفينة بقى يعني المهم يعني الاراهصات كلها بتقول ان هو كان في بحر ما كانش - 00:16:06

في ايه؟ في نهر ولما نبص على الجغرافيا فين انت البحار يعني وهو اتجاه واحد بس في الغيب اللي كان ماشي فيه. فهو قاصد طبعاً خارج لمقصد. طيب في في بتقول لماذا لا نجري نبصها على زاهرة؟ احنا نجريها على زاهرها - 00:16:20

ده هو ده زاهرها زاهرها كده احنا ما بنقولهاش اصلاً. هو ربنا قال ان سيدنا يونس آآ قال ان هو اذنب كان هو قال ان هو عصى هو قال انه فاعل شيء يستحق عليه الایه؟ اللو. ايه بقى اللي عمله - 00:16:41

يعني هرجع ايه اللي عمله سيدنا يونس هنيجي نبص برضو نحلل ايه اللي عمله. طيب يقول لك لأن عمل عمل حاجة انه عمل ايه انه هو سؤال يعني انا كنت بقول هو مين اللي اعتذر عن سيدنا يونس - 00:17:00

ربنا نفسه سبحانه وبحمده يعني هو مين اللي قال فظن ان لن نقدر عليه هو انا ما هو مش انا يعني يعني الله سبحانه وهذا ظن يعني ايه توهם ولا تيقن؟ توهם. تيقن - 00:17:16

من ناحية سيدنا يونس هو متيقن ان ربنا ما يقدرش عليه. لو شاكك ان ربنا هيضيق عليه. ما يطلعش. نعم. بس هو وهم من ناحية ان يقينه كان خطأ واضح؟ فهي اه هو ظن بمعنى توهם؟ ايوة - 00:17:40

بس من ناحية ايه؟ النزرة العامة للحدس. بعد الحدس بعد ما بعد الحدس ايوة انما لو انما ظن في حق سيدنا يونس بمعنى ايه تيقن

او مش متيقن ما يخرجش. ما هي مش ممکن تعمل اشكال عند حد - 00:18:03

ما هو ده بقى قوله بقى اللي بقوله في الفهم اهو اللي هو ما بيبقاش فاهم اصلا ويقدر يعك قال مش ممکن اصلا يقول لك عشان ده ممکن يکفر النبي - 00:18:17

تيقن ان لن نقدر نضيق مش القدرة الاعلى على ما ده اللي بنقوله بقى هو اصلافده اللي بنقوله اهو بقى في المصيبة في مشكلة في زنا ومشكلة في نقدر - 00:18:27

يفهموهم في زنا تمسي اليقين وتمسي الوهم؟ اه تمسي تمسي اليقين لو بنتكلم على سيدنا يونس هو بص للحدس ازاى على ان ربنا مش لا ضيق عليه ابدا. لو عنده يعني محمل واحد في المية ان ربنا هيضيق عليه يخرج - 00:18:42

لأ والا يبقى ايه تعمد معصية. تعمد معصية ده ما فيهوش كلام دي مصيبة في حقنبي انا حتى سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لما فعل ما فعل حتى من شدة الغضب كانت اغلاق - 00:19:02

كان اغلاقا اصلا ومفهوم الاغلاق نفسه برضو لما نيجي بنقول يعني احنا كان المشهور عندنا الاغلاق هو ان هو يعمل ايه؟ لا لا يعني ما فعل يعني الاغلاق ان هو تيجي تقول له انت قلت لي انت طالق يقول لها ما حصلش. يقول له والله طلقته. يقول لها ما حصلش. تقول له اقسم قل لها والله ما حصل. وهو مش - 00:19:21

كداد اني بقى يعني هو يبقى مش واعي اصلا. يعني يصل من من الغضب ان يزهله عن تصرفاته لا بس مسلا ابن ابن القيم وده كلام ابن تيمية لا عنده الاغلاق مش كده - 00:19:45

الاغلاق انه من شدة الغضب اضطر الى ان يخرج شيئا ما يحب ان يخرجه بس ايه واعي فيبيشووفوا ان بالاغلاق مسلا ان واحدة قاعدة تستفز جوزها طلقني طلقني انت مش راجل لو ما طلقتنيش طب خسمية طلق في غارة يلا - 00:20:02

فده يبقى ايه اغلاق هم يشووفوا ان ده اغلاق ان هو اصلافده اضطر انه يطلع كلمة وهو مش عايز ايه؟ يطلعها اصلابس من شدة ما اغضب بس هو عارف الكلمة ولا مش عارفها؟ عارفها. يبقى الفرق ما بين التفسير ده والتفسير ده الوعي - 00:20:23

تمام؟ فدلوقتني احنا عندنا سيدنا آآ موسى صلى الله عليه وسلم هو كان في اغلاق تام تمام؟ هو في اغلاق تام. طيب في حالة اغلاق. تمام؟ اما نيجي هل بقى سيدنا موسى تعمد المخالفة - 00:20:40

ما ينفعش نبي يكون عارف ان دي مخالفة ومش عارف ايه ويتعمد ايه ده حتى مسلا لما ربنا حدثنا عن معصية سيدنا ادم قال انها كانت ايه تزين نسي مش ممکن يبقى فيه تعمد. فلو قلت لي انت انه ظن في حق سيدنا - 00:20:58

ظن في حق سيدنا آآ يونس هنا ان هي بمعنى انه تيقن اللي انه توهם يبقى ايه؟ يبقى مشكلة. حرام عليكم فيبيقي مشكلة انه توهت طب انت متوهمن يعني انت ايه - 00:21:18

يغلب على زنك انك هيضيق عليك ما هو التوهם انه المفروض يغلب على زنه العكس والمتوهمن ده اصلابه هو ما عندوش قواعد يحتكم اليها في الترجيح بيرجح بهواه فده يبقى اتهام صريح لسيدنا يونس وما ينفعش يعمله - 00:21:32

يبقى في حق سيدنا يونس زن يعني ايه تيقن بس يقينه ده هو في الجملة ما كانش ايه ما كانش صح ما كانش فيه محل فهنبص لها من نزرة عامة للحدس هو زنه كان ايه - 00:21:51

كان توهب هو كان يقين في حقه لما عمل كده كان متيقن في كده بس في الحقيقة ده كان ايه؟ وهم انت ما عندكش قاعدة ما عندكش ازن بالخروج ما تخرجش - 00:22:06

ما تخرجش وما تستأذنش اهل المدينة بس هي دي يمكن مختلفة شوية لان ده فيها نص. انما الخروج ما فيهوش نص هي دي بقى النقطة. يعني مسلا هو العزاب بتاعهم من عدمه ده يقينه فيه ما فيهوش اي كلام. هو ايه برضه الوهم؟ ايه الوهم - 00:22:22

احنا بنقول دايما ان في حاجتين بيتنازعوك. بضرب مسال اقول اقعد لما قلت مش عارف ده من اسوان في جنوب مصر ولا في شمال مصر. حاجتين بيتنازعوا طيب بترجع واحد يعني الزن اللي هو ما فوق اليقين غلبة الزن. والوهم هم الاثنين انت بيتنازعك امررين

رجحت واحد - 00:22:49

تمام؟ بس ايه الفرق بين الوهم وبين الذن اللي هو غلبة الذن؟ ان الوهم انت مرجحاتك مش قوية تمام؟ مرجحاتك مش قوية. تمام هو ده وان الظن ليغبني من الحق شيء. انت مرجحاتك مش قوية اصلا. زي واحد يقول ايه؟ لا اسوان في الغالب في جنوب مصر. ليه؟ اصل بشرطهم سمرة. طب ده المفروض هم بيقولوا فين - 00:23:09

يعني قصدي في شمال مصر ليه؟ في الغالب بشرطهم سمرة طب يعني يعني بشرطهم سمرة يتوقع ان هم يكونوا فين؟ في الجنوب يعني اللي ايه اللي يخليلهم في ايه؟ هو يعني هو بيرجح بس ايه او مسلا يقول لك ايه؟ بس انا حاسس ان هم يعني اصوات - 00:23:30

الشمالي كبر يعني اه ممكن حاجات كده اللي هو بقى الحس ده والخاطر وكده في ناس اه يعني بتقضيها كده كتير فالهم ايه فده لون من الايه؟ اه زي انت مسلا في امتحان انا احس شكلها دي تيجي صح وتبقى غلط مية في المية - 00:23:50

يعني عادي هو الانسان بيبقى فيه دايما الحس ده بيحكم احيانا يعني. وخصوصا ان في لون من الشخصيات كده. اللي هو يعني بيفغلب جانب الحس ده قوي فده بيقى ايه؟ وهم. فلما تيجي تبع في حقيقة الامر على اللي عمله سيدنا - 00:24:09

يونس هو ايه هو توهج. ليه؟ لأن ما عنده حاجة ايه؟ صلبة يستند لها. لانه تنازع امرین. اقعد ولا امشي فهو حكم بالقواعد العامة ان ربنا مش هيضيق علي فايها؟ فخرج. رغم ان لا كان المفروض مش يحكم القواعد العامة ده يحكم قاعدة ايه؟ خاصة ان انا هنا - 00:24:25

بوكسر لما ايه؟ الا اما يؤذى له فازا في حقه هو كان ايه؟ خارج ومتيقن انه مش هيضيق عليه لكن في النظر العامة للحدس هو اللي عمله ده ايه؟ توهם - 00:24:45

انما لو كان خارج بقى بناء على ان جا لي نص زي سيدنا مسلا لوط لأ ده ده زن الذن من ناحية الحدس ومن ناحية ايه اجتهاده يعني من الاخر اجتهاد ربنا بيوصل لنا ان اجتهاد - 00:24:58

سيدنا يونس لم يكن اجتهادا هو الاصل زي ما مسلا العلماء يجي يقول لك العالم ده توهם كذا هو العالم قصد هو عنده امرین تنازعوه فهو توهם ان ده الصواب وده من الاعذار اصلا ده من الاعذار ما هو الحكم اذا اجتهد فاختطاً. طب ما هو ده توهם ان قول - 00:25:15 اللي هو ايه؟ هو كان في حق نفسه اللي عمله ده ايه؟ يقين نزرتة هو للحدس لكن احنا لما جينا نبص على الحدس من برة قلنا ان الحكم ده اللي عمله ايه - 00:25:38

و ما ينفعش بقى ايه؟ اقول لك كمان خطأ. واضح؟ ما يقدرش يقول عليه صواب. انما في حقه هو هو لما تبني القول ده تبناء ايه متيقنا ان ده الصواب - 00:25:51

فهي دي النزرة هتيجي تقول زنة تنفع ايه وتنفع ايه على حسب ايه طيب فاللي اقصده ان انت لما هنيجي نبص هو ببساطة الحدس كده هو ليه سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم وده زاهر القرآن يعني القرآن ما - 00:26:05

انا بقول اهو مش انا اللي اعتذر عن سيدنا يونس يعني لو انا اللي اعتذر عن سيدنا يونس كان حد يقول لي لأ هو لما ربنا يقول وان يونس وبعددين حتى مش هقول مش هقول عن سيدنا يونس يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اللي اعتذر برضو عن ايه - 00:26:19

عن سيدنا يونس يعني فهو مذكور بهذه الصفة بهذا الشكل وهو سيدنا يونس يعني اه هنجيلها لما نحلل كلام سيدنا النبي عن سيدنا يونس وصفه ليه؟ جاي ازاي؟ انا جاي يحج شكله عامل ازاي؟ هناخد بالنا قوي ان سيدنا يونس حد مش ايه - 00:26:33

يعني حد متخفف من متاع الدنيا خفيف يعني لو واحد بقى عنده ضياء يعني مسلا لو واحد زي سيدنا سليمان مش سهل عليه ايه يسيب مكانه انما سيدنا يونس بيوصف وصف انه هو ايه - 00:26:58

حد جاي على ناقة كده متواضعة ولابس لبس متواضع جدا وجاي ايه يحج مش اللي هو آآ مش يعني برضه هيديك اشاره ان هو كانت حياته مش حياة حد ايه - 00:27:13

مش متكتف بحاجة مش متكتف باملاك ولا بضياع ولا ببساتين ولا لأ يعني حياة اه بس انسان بسيط يعمل ايه الدنيا هنا مش حلوة

بيجي الایه النية وطنية والشيخ احمد ويجي ايه ويجي واحد البطانية ويمشي. بس ويخلص ما كنش ايه؟ عنده الدنيا قافلة

- 00:27:26

يعني الانسان الطبيعي لازم حاجات ايه يعني انا معنى ان استشكلت علي حاجة ان انا ايه بفهم يعني عارف انت تعمل محاضرة وتقول لهم ايه ؟ ما فيش اسئلة وتيجي في اخر المحاضرة تقول لهم ايه ؟ ما هو انت يا اما فاهمين او اي يا اما مش فاهمين اي حاجة ايه خالص ما هو ده العادي الطبيعي ان انت - 00:27:46

يعني الانسان تستشكل عليه اشياء ده عادي اصلا ده الصح الصحابة استشكلت عليهم امور وراحوا والسيدة عائشة نفسها وهي في حجر النبي يا رسول الله كيف كذا وكيف ده احنا اصلا الاستشكالات دي دخلت لها - 00:28:07

يجي خمس المعلومات اللي وصلتنا خمس المعلومات اللي وصلتنا في السنة اصلا عبارة عن ايه ؟ استشكالات. استشكال فاتح اه كتير لا كله كده استشكالات وسؤالات اصلا. يعني مش عارف في - 00:28:22

فهمها منين من الاستشكال ومنين من الاستشكال من الاستشكال لأ الصحابة كانت ناس بتفهم برضو الناس دماغتها نضيفة الناس متخيلين ان الصحابة دول ايه ناس بتاع ربنا اللي هو اه - 00:28:35

الراجل لأ كان نفسي يفهم كوييس جدا يعني كانوا اذكياء العالم يعني بلا منازع ناس بتفهم كوييس خالص وسؤالاتهم لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وفهمهم للامور وعمقهم فيها. ولذلك لما اتوا في العالم نسخوا كل النماذج الثانية - 00:28:45

العالم لما شافهم نسخوا النماذج الثانية لما دخلوا العمran عملوا ايه؟ تولعوا السقف في سوانى لما دخلوا عالم العمran فلقوها هم كانوا مش فكرة بقى اذكياء بالذال بس ده كانوا اذكياء بالذات - 00:29:04

ناس اذكياء النفوس فدي بقى معادلة صعبة الناس اذكياء العقول واذكياء النفوس. احنا بنجد في وسط الناس اللي هم المعاصرین نجد ان اذكياء النفوس دول مش اذكياء ايه؟ العقول ونجد اذكياء العقول تلاقي عندهم افات بقى واعجاب بالنفس وامراض وشهوات وحب تصدر ومش عارف وثناء الناس والمجد - 00:29:24

يعني تجد الایه؟ المعادلة دي ايه؟ لا الصحابة عملوا سبحانه الله ربنا عز دول صفوتو خلق الله المعادلة الصعبة دي الاذكياء الاذكياء دي الحضور المعادلة دي لها حاضر جدا عند الصحابة. فلا الاستشكال ده حاجة صحية جدا - 00:29:48

ده صح جدا واحنا ما نضجش بها بالعكس. ده اللي ما بيفرش ده يعني يروح يوموت احسن لازم الانسان يكون بيفرش و تستشكل بس هو يكون يفكير منطقي بس يعني اصل فيه استشكالات غبية - 00:30:06

يعني هي استشكال تحس ان هو غباوة مش ايه؟ مش فهم زيادة يعني واحد يبقى لأ هو اصلا مش فاهم قاعد مش مركز معه. لا بس تيجي ازاي كده ومش عارف وايه اللي هو يورنك اصلا كانك بتشرح - 00:30:24

خمسين مرة في بعض. يا عم ما تركز معي وتخلصني من المرار ده. انما الاقى حد فاهم كوييس بس في حاجة ايه؟ لا ده ده كوييس جدا. ده مزيد اووي - 00:30:39

اصلا هي هي السؤال السؤال اصلا باب العلم الاول السؤال ده باب العلم الاول. يعني كان سيدنا عمر في ثنائه على ابن عباس يقول ايه؟ يقول فتي الكهول قلب عقول ولسان سؤول. ده فتك - 00:30:49

كده بس ليه صفات الكهول الكهول اللي هم مين؟ لأ من فوق الأربعين او النبي كان بيقول لك حول له مجموعة من الكهول احنا متخيلين الكهول دول مين؟ هم؟ التسعينات لا - 00:31:04

الكهول ايه؟ من فوق الأربعين. خلاص؟ بتبع لها ليه كول وفي بعض كهول الكهوف اللي هو بقى بيخش الكهوف يعني لأ فالكهول اصلا اه اما تسمعوا كهل كهل بقى قصدتهم بالكهول مين؟ اللي هو من من فوق الأربعين. من جاوز الأربعين. اه. خلاص؟ هم. فده الكهن - 00:31:22

الكهول لأن اصلا ده سن تمام العقل يعني العقل والحكمة في السن ده يعني اه والله فسن ما هو ما اللي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم النبي بعث - 00:31:47

في هزا السن اصلا واصلا حتى ربنا يقول حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة طب بلغ اشده في ايه؟ في الجسم؟ لأن ده هو جسديا بيبقى ايه؟ بيبقى بدأ يشطب. خلاص - 00:32:02

ایوة بنشطب الشطة. بس بقى الحكمة. بيبقى بقى في العلم والحكمة او الحكمة تحديدا كمان والتعقل لا الأربعين ده خلاص دخل في الاطار ده. المهم يعني فده سن الحج. فكان يقول لك فتى الكهول. يعني ايه فتى الكهول؟ يعني هو - 00:32:19

على على كونه فتى بس عقله ايه؟ كامل النضج. يعني هو هو حكيم. ويعلل الكلام ده يقول ايه؟ يقول ان هو قلب اقول يعني مش من النوع اللي بيسمع الكلام ويايه تلاقيه مركز جدا وبيسمح يعني فاهم كوييس ما بيمرش الامور كده. ولسان ايه؟ سؤول يسأل - 00:32:39

اسأل عشان يستوضح تتضح عنده المسألة ويفهمها كوييس. ماشي؟ طيب. ممكن مسلا مراتي تقول لي بس انا مش عارف كذا اقول لها طب بصي ما هترووحش تاني بدون ازن طب ما هييش رايحة. طب اتصلي هاتها لي دلوقتني. انا ممكن مش عايز ايه؟ يعني في الوضع العادي يا عم ما تحبكهاش. بس انا عايز اوصل ايه؟ هو فيه - 00:33:00

في حاجات الانسان برضه يعني الفعال ابلغ عنده من الاقوال يعني في حاجات ما تجييش بالكلام انا ما اقصدش سيدنا يونس يعني. انا بتكلم عن الجنس البشري ككل. يعني فيه واحد تقول له ايه؟ والله لو ما عملتش كذا يحصل لك لو ما عملتش كذا هيحصل لك لو ما عملتش كذا هيحصل لك. طول ما انت وقل - 00:33:23

بكرة وبيتأسر وبتاع وقلبه وكذا والحوارات الحنضلة دي بس لو ما فييش ادشن اتاخد هي عملها تاني هيفضل برضو بيعملها تاني لانه في الغالب هو بيعملها ايه زي مسلا التكاسل مسلا واحد بيتكاسل عن حاجة طب هو بيتكاسل ليه؟ ما هو المتكاسل ده اولا - 00:33:46 القدرة يعمل كده صح وكمان عنده الرغبة بس مش الرغبة القوية الشديدة التي تتبغي فبناء عليه اصلا هو ما بيعملش الكلام ده اصلا المطلوب منه طب هو بقى لما يجد نفسه - 00:34:07

ان هو اطرد ولا مشي ولا حصل له ولا خسر تلاقيه عمل ايه انتبه جد ايه اللي حصل له؟ هل استحدث قدرة استحدث حتى اراده؟ لا قويت الارادة بس - 00:34:26

في اوقات الفعال بتترك اثر اكتر من الايه؟ من الاقوال. في اللوم احيانا مش لازم اللو معبار او العتاب عبارة عن ايه ان احنا نقول ايه؟ ما تعملش كذا واعمل كذا ومش عارف وايه - 00:34:42 يعني آما هو كده هنخلص القصة. بس يعني مسلا هو لما قلنا ان سيدنا يونس كان الرسالة اللي كان يراد انها تصل له وتصل لنا من وراه برضو في اتخاذ القرارات هو ايه؟ ان انت - 00:34:58

زي فكرة الاستخارة يا جماعة. انا قلت لكم فيه مفهوم كبير قوي في الاستخارة يعني هو يعني كان لسه اختي بتكلمني في الاستخارة امبراح وتقول لي الاستخارة ومش عارف وايه ويحصل - 00:35:18 قلت لها يا بنت الناس الاستخارة دي عبادة بصرف النزير عن انها اثرت في الحدث ولا ما اثرتش هي ايه عبادة لها مقاصد دي مظهر انا من خالله ببرهن على توحيد الله - 00:35:28

انا بقول له لا زلت اوثق فيك لا زلت لا استطيع الحراك بدون اذنك واضح ايه اللي حصل بقى؟ مش مهم يعني يعني للأسف الشديد اني بقول يعني بعض العبوديات عدم فهمها طب انا اهو واحد تقول لك اصل ما بيصليش استخارة ليه؟ انا صليت استخارة قبل كده وما نيش عارف - 00:35:49

صح من الغلط ومش عارف ايه وقعت واتورطت لأ دي عبادة والسؤال هو بيستخروا في ملح الطعام ليه ما يحطش ملح في الاكل طب ما هو عادي هيحط ملح هم ليه قالوا لنا ان هم كانوا بيستخروا في كده؟ ليه - 00:36:17

تنظيم الأمر يعني النهاردة حط ولا محطش ملح دي محتاجة استخارة؟ عشان ان هو يمارس العبودية دي ممارسة العبودية بصرف النزير عن الاثر المترتب عليها مشربط ممارسة العبودية بالايه؟ بالاثر المترتب عليه - 00:36:33

اي حاجة هتعملها اي حركة اي اعمل ايه ولذلك اصلا هو ليه يقول اذا هم احدهم انت هميته ده انت خدت ايه قرار زي بالضبط اهو انا

بقول انت في البيت واحدة ستنزل من البيت ما تقولوشن انا رايحة فين ؟ ما تقولوشن حتى يعني انت شايف نفسك انت كده كمسلم انت عايش في كون الله

انت ده عايش فين في كون الله ؟ الله يراك يسمعك في كل حركة من حركاتك والسكنة من سكتاتك. بتنيجي تعمل اي حاجة بتحرك اي حاجة بتقول له ايه ؟ يا رب انا هعمل كذا يا رب - 00:37:21

هيوبي كذا ، طب آآ في كل حاجة ؟ لأ ما هو كده كده لما ينادي عليك تقوم تصلي هو ايه ؟ منادي عليك تقول له يا رب اقوم اصلي هو يقول لك حي على الصلاة - 00:37:44

هتقول له يا رب اقوم اصلي ما انت كده ايه ؟ مأمور انت ده مطلوب منك انما الحاجات اللي هي ايه ؟ هاخرج بقى يعني مسلا مسلا انا دلوقتي اقول لي مسلا مراتي انادي عليها اعملي لي كوبایة شاي - 00:37:55

تيجي داخلة علي بقول لك ايه انا كنت جاي استأذنك اعمل لك كوبایة شاي ولا أطب ما انا قايل لك اعملي كوبایة شاي. استخارة بقى. واضح ؟ فلذلك ما فيش حد بيستخير اصلي ولا ما صليش. اتصدق كل ما يخص اللي احنا وصينا به ايه ؟ انما بقى - 00:38:11 في الامور الالاية ؟ المباحثات. اخرج ما اخرجش. اقعد ما اقعدش اعمل ما اعملش اودي ما اوديش. ولذلك مسلا ما بستخرش ما بين الطاعة والمعصية هو في استخارة بين الطاعة والمعصية - 00:38:27

بيستخير في امور معاشه. ان مأمور معاده خلصانة ما فيهاش استخراء وايه فكرتها ؟ ده واحدة منهم لأ ما هو ده برضو جزء من المشكلة. تصورنا دايما ان الاستخارة دي عشان ايه - 00:38:38

لما حاجتين يتعارضوا بس لأ مش لازم يعني انت خارجة من بيتك النهاردة الصبح طب ممكن تخرج او ما تخرجيش يعني وارد انك لو عرفت ان في مشكلة مش هتخرج - 00:38:53

طب عادي ما تصلي استخارة يعني هو كده ركتين من غير الالاية ؟ الفريضة. بس هم فيها معنى زي ما قلت المعنى الحاضر في البسمة باسم الله يعني انا يا رب انا ما اعرفش اعمل حاجة بدون انا ما بس البسمة دي فين ؟ استصحاب مع الامر - 00:39:05 استصحاب مع الفعل ماشي ؟ الاستخارة دي ما قبل الالاية ؟ الفعل يعني فهي عبودية بصرف النزاع العبودية دي ايه ؟ يعني آآ اثراها ايه انت بتستخيري في الامر. اه بنقول من بركات الاستخارة. ان الامر ده لو خير - 00:39:23

هيبارك لك فيه ما هو دعاء الاستخارة كده لو شر هيصرف عنك وتصرف عنه طيب وربنا يبدلك ما هو خير ننقل هنا بقى واحدة تقول لي ايه لأ بس انا ما اتصرف عن شر ولا حاجة - 00:39:42

ولا ابدل خيرا. لأ ما هو اللي اتصرف يعني واحدة مسلا تقول لي ايه انا قعدت صليت استخارة اروح المشوار ده ولا ما اروحش اروح ولا ما اروحش صليت استخارة ورحت - 00:40:06

فلما رحت لقيت المحاضرة اتلتفت فرجعت فين الشر اللي اتصرف عني ما يحصل حاجة في المكان. ما فيش اي حاجة حصلت. المكان زي الفل ومية مية وابويا وامي في تبات ونبات وكده. ايه اللي هيحصل ؟ لك انت لك انت - 00:40:21

اخز اجر. كان هيحصل كان البيت هيولع في والبيت ما ولعش. ما لا نعلم اكتر مما نعلم. لا نعلم. يعني في حاجة اتدفعت انت ما تعرفيهاش مش لازم ان يكون اللي هيصرف عن او ان انا ارجع بلا خسائر. انا كنت بقول لها ايه ؟ بقول لها ترجعي بلا خسائر. تقول لي طب فين الخسائر فين - 00:40:39

يعني الخسائر اللي يعني اللي انا وقفت منها دي. مش لازم انا ايه اعرفها اصلا. يعني مش لازم انا اعرفها اصلا مش بس انا مش لازم اعرفها اساسا ايه اللي حصل ؟ المهم يعني فاللي اقصده - 00:41:01

فكرة الاستخارة هي فكرة الاستئزان. فكرة حضور الرب سبحانه وبحمده في ايه ؟ في قلب العبد. حضوره بين عينيه على الدواء. تمام زي ما انا بقول لكم يعني قلتها قبل كده في موضوع المشيئة حتى في المقال بتاع الطقسية والعبودية. قلت مسلا واحد النهاردة ماشي مع مراته وبعددين قابلت واحدة - 00:41:15

صاحبتها فهو واقف كده على جنب بس جنبهم بس سمعهم يعني ازيك يا فلانة عاملة ايه ؟ اخبارك ايه ؟ وبتاع ومش عارف ايه ؟ تمام

زي الفل. تمام؟ فهي بتقول لمراتك ايه؟ بقول لك ايه انا عندي آآ - 00:41:34

الكتابة بتاعتي بعد بكرة اووعي ما تجيش تقول لها لأ ازاي ما اجيش جاية لك حاضر دا انا هاجي لك واقلب لك الدنيا واعمل لك زيطة وزمبليطة. تمام وفيه جنبها ايه؟ كيس جوافة - 00:41:44

الحمد لله بعدين بتبعن كده اه بعد ازنك يا ابو محمد بس الاول بتلم نفسك عشان ايه ما تروحش فرح تاني في حياتك خلاص طيب لو هو ابو محمد كيس جوافة - 00:41:56

وممكن اجيب الرجال ده معني يعني ولا تشغل بالها انها ايه؟ هو مش حاضر في حياتها ككيان يحترم. اه صحيح يحترم هو انما لأ لو حاضر في حياتها ككيان يحترم لو دي عادتها هتلاري نفسها ايه طب خلاص هي اصلا وهي بتقول طب هستأزن زوجي وبعددين اقول لك - 00:42:16

ده لو هو ايها حاضر انما حاضر نص ونص حاضر وهو حاضر وغائب وهو غائب بيقى هو حاضر هتفتكروا هو غائب اقلب. ما هي كده. يعني الموقف ده بيترجم ايه؟ ايه بالنسبة لنا احنا بيترجم ايه - 00:42:42

انا واحد واقف بحل المشهد من بعيد اهو بيترجم ايه بالنسبة للست دي؟ مقام زوجها في قلبه مقام احترامه في حياتها احساسها بانها فعلا هي في كنه في حجره هتخرج ازاي هتعمل ايه؟ ده ده الایه؟ الوضع الایه؟ طب يعي بيتابع المرأة - 00:43:01 لقيت انت بقى لها قصة مش كده والوضع مش كده؟ لا ما هو ده بقى فيه هنا فيه مشكلة. المؤمن بقى في الدنيا كده في الارض كده. احنا الوضع الطبيعي - 00:43:25

ان احنا قلوبنا موصولة بربنا. طب الستات ممكن يعملوا الكلام ده مع اجوزهم. احتمالية. ممكن اضطرارا وممكن ايه اختيارا يعني واحدة اضطرارا هي خرب لي الدنيا ده عارفاه يفتح لي اقول له انا اخد اذنه رايح الزبون ونمسي. انا طالما استازته عادي - 00:43:35 لا وممكن واحدة هي بتحب تستأزنه انا بردو يعني || انا برضو اخد رأيي وممكن اكون انا ايه. تبيونا يعني. || لا هي بتحب تحرمه جدا فتحب كل حاجة تأخذ خبر. لربما تكون حاجة انا مش واحدة بالي منها. لا ممكن اكون مسلا هخرج وانا ناسية كان في حاجة مهمة آآ او - 00:43:54

قل له برضو مش عارف ايه؟ آآ ده ببسطه احب ابسطه فاهم قصدي؟ يعني هي ايه بتحب تعمل كده فواحدة ممكن تعمل الطيران واحدة ممكن تعمل اختيارا. المؤمن بيعمل الكلام ده مع ربنا ايه بقى؟ دي مشكلتنا بقى. ان احنا ما بنعملوش في الاستخاره الا ايه؟ اضطرارا. ازاي - 00:44:14

اتزقنا ومتربدين نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ طب صل استخارة وخلاص بقى انما دي دي عبودية ايه؟ اختيارية. انا بعملها انا ايه؟ انا بحب ربنا وانا يعني بقى يعني عندي آآ - 00:44:33

عبد هذا رب العظيم العليم الحكيم الكريم تبقى غباوة مني ان انا ما ايه ان انا ما استخريوش قبل ما اتحرك طب ليه انا ما استخريوش؟ فعشان كده هم كانوا ايه بيزهروا بها ولذلك انا كنت باقول مسلا ان مسلا آآ تقديم المشينة - 00:44:51 ده اعلان اعلان افتقار اعلان افتقار تمام؟ اعلان انت بتعلن للعالم اجمع كده الست اللي بتقول لها آآ طب معلش هستأزن زوجي ولو زوجي وافق انا جاي. هي بتعلن لها ايه - 00:45:09

ان زوجها له مقام في حياتها بتعلن كده اصلا فانا لما حد يقول لي اقول له طب هاصلني استخارة انا باعلن ايه لا انا اعلن ان انا ربنا له مقام كبير في حياتي. ما اقدرش اخد قراري لما ايه الا لما استخريه الاول - 00:45:24

رغم ان انا ممكن اكون عازم على القرار وهي رغم انها ممكن في قراره نفسها تكون عازمة على ايه؟ انها رايحة وعارفة ان جوزها يوافق ان هي تايه؟ تروحه لا معلش انا يعني انا استخير ربنا. انا عايز اعزم ربنا في قلب ابني في قلب بنتي. في قلب المسلم اللي بيكلمني في قلب - 00:45:43

غير المسلم اللي بيتعامل معه ان عظم امر ربنا ونحس ان ربنا حب ايه عزيم انا لا اصدر الا عن امره بعد استئذنه فانا كنت بقول الاستخارة يعني وان كانت يعني احنا طب هي اسمها استخارة صح - 00:46:05

يعني ايه استخاره؟ مashi الاستفعال طلب طلب ايه؟ الاختيار ولا الخير؟ خير ام اختيار خير. الاختيار في غيره لا الخير. لانك اصلاً لا الخير مش الاختيار. ليه؟ لانك اصلاً لما بتدعى بتقول ايه؟ ان كنت - 00:46:24

اعلم ان هذا الخير لي انت طلب الخير مش طلب الاختيار واضح؟ طلب الخير. فاهم؟ هم. لا لا لا فخارة خيرا. لأ اختار لك غير ان انت طلبت الخير. ايوة اختار رباعي - 00:46:44

مم وفي خرا خار له برضو افقص فيها اصل اصل ثلائي واصل رباعي. مم. يعني هو اصلاً اصل الاختيار اصل فكرة الاختيار ان الانسان آآ يعني يشير عليك بالخير يأخذك الى الخير فانت مش في الاساس حتى سواء اختيار ولا خير انت بتطلب الایه؟ الخير. طالب الخير بتطلب الخير - 00:47:13

بس يعني واعزم خير ان انت مقامك عند ربنا يعلو في سلم العبودية. هذا اعظم خير اصلاً. ان انت في السلم العبودية بايه؟ ارتقيت عند الله هذا الارتقاء اصلاً المهم يعني بقول المفهوم ده على دقته ييدو ايه؟ حاجة ايه؟ عابرة - 00:47:49

بس معلش بقى لما تقدر تتأمل فيه هتجد انه معنى مهم من معاني العبودية ما ينبغي ان يفوت معنبيه فلما النبي بقى ينساه ما يعاتبشه عليه ده يعاقب عليه - 00:48:09

طب خد بالك بقى هتفهم دي من ايه؟ سورة العقاب. العقاب كان عبارة عن ايه؟ ان هو خارج اهو والامور مشيت بمجرهاها الایه؟ الطبيعي خالص والسفينة فيها عدد كبير ده الوضع الایه؟ الطبيعي - 00:48:25

وتقع عليه القرعة ده وضع برضه ايه طبيعي نصبيه كده يترمي في البحر ده وضع ايه؟ طبيعي المنتزه يحصل له ايه؟ رسالة بس ضمنية مادا لو لو استقرت يعني اللي انت بتنساه - 00:48:41

اللي انت ممكن تكون نسيته قبل ما تقبل على حدث ماشي؟ شف هو ازاي ما ننسكش الزائر. الرسالة كده ان انت يعني زي ما قلنا مسلا في لو تذكرون في قصة آآ موسى والخضر قلنا ان المعنى ده كان حاضر جداً بالنسبة هي فكرة في فكرة - 00:48:59
ده معنى ايه؟ حاضر بيوصل له رسالة. فولا سيدنا يونس بيوصل له الرسالة دي بوضوح وتوصل لنا من وراها برضه بوضوح الرسالة دي ان انت لو اختترته مش عارف يعني الله المستعان. طيب انت النهاردة عملت زنب - 00:49:23

الزنب ده عملتني ليه خليفة امر ربنا ولا غلبتك نفسك الناس الصالحين اغلب زنوبهم ايه؟ غلبته نفسه ولذلك اصلاً بيبقوا اقرب للمغفرة من غيرهم. يا رب انما غيره ما عندوش مشكلة انه يخالف امر ربنا - 00:49:39

اه يعني عادة ربنا امر خليفة ايه يعني انما ليه الصالح اقرب للایه؟ للغفران وكان حتى اشار اليها ابن القيم اصلاً لان اغلب معاصيه من غلبة نفسه. لا من تعمد المخالفة - 00:50:03

حد فينا بيعمل زنب نفسه يخالف ربنا او حابب كده او مش فارق معانا انه يخالف ربنا ولا لأ ده انا شخصياً من الحاجات اللي بعذر بيها عن ذنبي اقول له يا رب انت تعلم ان انا ما احبش اخالفك - 00:50:23

وانتم تعلم ان انا ما عملتش الكلام ده استخفافاً بقدرك ولا جرأة على معصيتك. ولا انا ما عملتش الكلام ده. انا انا يا رب غلبتني نفسي مش ما مش اكتر من كده. انما بقى تعمداً للمخالفة ولا حتى ولا اتقال عليها مخالفة - 00:50:37

هو اتقال عليه ان هو ايه غلبة نفسه لو المعصية بالنسبة لنا. هنا ايه اللي اللي دفع سيدنا يونس لكده؟ قلنا جبه للخير والایه وقدر من العجلة اللي هي فيه خير برضو - 00:50:58

بس ما كنتش صح زي برضو اللي كان سيدنا موسى وما كانش صح يعني حتى انا قلت لكم قبل كده ان انا لما كنت في المدينة آآ وكانت بشرح للمجموعة بتاعة المغرب دي. فكتت باكلمه عن رضوان ربنا وكده - 00:51:15

قلت لهم يعني ده سيدنا موسى مش عارف وحمله الشوق وقال ايه؟ وعجلت اليك ربى لترضى فيين انت المفهوم ده عندك فيعني بعد ما خلصنا المحاضرة فطلبت من البوشيخ ان هو يعلق - 00:51:33

فقال لي ايه ما تنساش تشير الى ان اصلاً هو تم لومه على هذه العجلة ما تنساش تشير لايه؟ لدي انها مش لازم تكون في مقام ايه؟ يعني ماء ممدوح - 00:51:46

هو اجابته كانت سبب في ان رينا ايه يمررها له لكن هو في الاساس هو بيعاتب على العجلة دي اصلا بس العجلة دي لما تيجي انت
تبص لها حلوة ولا وحشة - 00:52:00

حلوة بس مش في المقام ده رغم ان القاعدة الكبيرة التؤدة في كل شيء خير الا في امر الاخرة بس امور الاخرة دي برضو لازم اه ما
ينفعش فيها الواحد بيتجاوز بالعجلة او غيرها. بس - 00:52:16

انما يعني بصوا يا جماعة آآ الاسراف في اللادب لا يضر ماشي ؟ الاصتراف في اللادب ايه ؟ انا قلت فيه حاجات الاسراف فيها ايه ؟ لا
يضر. الاسراف في آآ في التماس المعاذير - 00:52:33

لا يضر الاسراف في تحمل الاذى لا يضر فالاسراف لو افترضنا جدلا انه حتى اسراف الاسراف في تبرئة ساحة الانبياء والذب عنهم
وحسن الظن بهم ما يضر. الاسراف في اللادب معهم - 00:52:54

لا يضر يعني عزرا انا يعني ما تزعليش مني. انت ممكن تكوني بتحترميوني ولو قلت كلمة تيجي مراجعة نفسك. لا يا دكتور مش
قصدي انت انا بقول حضرتك يعني واه طب وانا يعني عزرا يعني انا ولا النبي - 00:53:18

ويجي يذكر كده اسمنبي وتأيه ؟ ده احنا بنتعامل مع مشايخنا ولا مع بالايه ؟ بالتبجيل والاحترام والادب وما نقولش عليه نص كلمة
يعني ده ولا الانبياء؟ لازم ولادنا ولازم احنا نتعود ان ايه يعني الواحد لما بييجي مسلا مرة كده يقول موسى ولا يقول عيسى وينسى
يبقى زعلان - 00:53:35

ينسى يعني يصلى علي ولا مش يبقى زعلان رغم انه بيذكره في مقام ايه؟ مدح لا لازم الناس دي ده من يعني من تعظيم الله من
تعظيمنا للله. يعني هو رينا ازا كان رينا بيعتبر ان احنا تعظيمنا لشعائر وتعظيم له - 00:53:58

طب اما بقى ما انبياوه دول احنا ما نعزمهمش. يعني ده من تعظيم الله سبحانه وبحمده. ما هو ده اللي انا بقوله ان هو الزاوية
الاخري نزر الامر من الزاوية الاخري هنعد الحاجات دي مناقب وكرامات. بس مناقب وكرامات بس هو فيهم - 00:54:16
انها رسالتا فهم ان دى رسالة. ليه؟ ان هو ما هو ما هو عرف بقى ان الوضع مش هو هو اكسترا اورديناري. مش العادي يعني اشمعنى
انا كل شوية القرعة علي - 00:54:35

واترمى في البحر وبعدين لما اترمى يلتقمني حوت يعني هو ما انا بقول يا جماعة كل ما الملازمة والصحبة بتزيد كل ما الفهم بيزاد
يعني عزرا ممكن حد مسلا هفترض ان انا لي صاحب قريب مني جدا وعملت تصرف ما في التدريب - 00:54:51
خلالص هو اول واحد هيفهمه. ايه اللي مقصدي من وراه؟ وفيه ناس ما تفهموش الا بعد آآ شرور ليه؟ ما هي الصحبة دي او الملازمة
بتعمل ايه بتخللي الانسان بسرعة بيفهم ايه ؟ يعني احنا ممكن معلش بعضنا ما ما توصلوش الرسالة ولا يفهم الا بعد شهر. لأنما هو
سيدنا يونس فهم بسرعة ايه - 00:55:12

ان القصة فيه حاجة فين بسرعة؟ ليه؟ لأن هو ايه وثيق الصلة بالله يعني هو عهده بالله ان هو عايش على الكرامات. القرعة تلف
عليهم كلام بس ما تقعش عليه هو - 00:55:35

ما بسطش نظرة سيدنا يونس نظرتنا احنا للحاجة. انا فاهم انا اقصد اللي اقصده ايه؟ يعني هو نفسه فهم ان فيه حاجة دلوقتي بقى
احنا فهمنا منين ان ان الامر ده ممكن يكون عقوبة من كلامه هو - 00:55:53

يعني هو من كلامه هو لما قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت ايه؟ هو احنا عرفنا منين ما احنا برضه لغاية دلوقتي الحدس عرفنا من
ولا تكن كصاحب الحوت. عرفنا من مليم عرفنا فتوقعننا ان دى ممكن تكون ايه؟ عقوبات. بس يعني - 00:56:10

فعادي يعني توقع يعني او تصورنا انها عقوبة حاصل برضه ما فيهوش مشكلة بس اقصد ان هي عقوبة فيها ايه؟ يعني زي ما قلنا كده
وكأنه ايه؟ عتاب. يعني وكأنه ايه؟ عتاب. بيتوصل له من خلاله ايه؟ رسالة - 00:56:26

معين يصل له من خلاله رسالة ايه؟ معينة. تمام - 00:56:43